الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / تخصص الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية .	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية
٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً

١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثاني والثلاثـــــون (32) الجزء الثاني
الصادر بتاريخ: 3/15 /2026

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(32) ، الثاني والثلاثين ، بتأريخ 2026/3/15 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

ربيع 2026/3/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٢) : آذار/2026- البحوث المحكمة

(ج٢)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	قبائل القشقائي في ايران (العادات- التقاليد – التحولات السياسية والاجتماعية ١٩٢٥-١٩٧٩)	أ.م.د روافد جبار شرهان	١-٢٣
٢.	دور أدوات الذكاء الاصطناعي الجغرافي في استقراء المؤشرات الديموغرافية لسكان العراق	ا.م.د محمد حماد عبد اللطيف	٢٤-٥٣
٣.	التمركز حول الجنس- النقد النسائي بحث في الانثروبولوجيا النسوية	أ.م.د رؤى لؤي عبد الله	٥٤-٦٨
٤.	The Tree as a Hero in Richard Powers' *The Overstory*: An Eco Fiction Study	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق	٦٩-٨٨
٥.	الزوائد على الطاهريّة في شرح المقدّمة المُحْسِبة – دراسة وتحقيق /المؤلف أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت٤٦٩هـ)/ دراسة وتحقيق	د. ظاري حميد رجا الفلاحي	٨٩-١٢١
٦.	الإعجاز في القرآن الكريم	م.م الهام زيد عبيد	١٢٢-١٤٠
٧.	من سايس-بيكو إلى معاهدة لوزان: دراسة وثائقية لدور القوى المنتصرة في صياغة وتثبيت الحدود النهائية لتركيا الحديثة وأثرها على مطالب الأقليات (١٩١٨-١٩٢٣).	د. سيناء صالح مهدي	١٤١-١٦٠
٨.	مرويات المسيب بن حزن رضي الله عنه جمعاً ودراسة	د. محمود حسين ناصر	١٦١-١٧٩
٩.	الدلالة النحوية في شعر العباس بن الأحنف (الابتداء بالنكرة والفصل بين العامل والمعمول) أنموذجا	م.د.أنوار قتيبة يحيى	١٨٠-١٩٤
١٠.	النوع الاجتماعي والابتكار الصوتي: الفروق بين الجنسين في تبني السمات الصوتية الخارجية (مساحة حروف العلة، النبر والتنغيم) في اللهجة العربية العراقية الحضرية	م.د. عمر عباس نعيثل	١٩٥-٢١٤
١١.	الانتقائية في التعامل ومعالجاتها في ضوء القرآن الكريم	م.د مصطفى اياد شهاب	٢١٥-٢٢٣
١٢.	التوازن الرقمي لدى المرشدين التربويين	م.د. اسراء كريم خليفة	٢٢٤-٢٤٦

١٣.	الاستنباط العقلي للأحكام الشرعية من خلال مفهوم الموافقة	م.د. زينة غني عاشور	٢٤٧-٢٥٨
١٤.	عمر بن ابي سلمة ربيب رسول الله (صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم)اثره ومروياته التاريخية (دراسة تاريخية)	م.د سمر اكرم عبدالرحمن عبدالربيعي	٢٥٩-٢٨٨
١٥.	جيرترود شولتز كلينك ودورها في ترسيخ واجبات ومكانة المرأة الالمانية عن طريق الرابطة النسائية الاشتراكية الوطنية (١٩٠٢-١٩٣٩)	م.د.غادة فائق محمد	٢٨٩-٣٠٧
١٦.	المؤسسات الادارية للدولة الاموية من خلال كتاب تاريخ خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ)	م.د. فاطمة عامر علي	٣٠٨-٣٢٣
١٧.	سياسة الحزب الشيوعي تجاه مسلمي الصين عام ١٩٦٦م /(الثوره الثقافية أنموذجا)	د. لقاء شاكر خطار الشريفي	٣٢٤-٣٥٧
١٨.	حزب بهارتا جانا سانغ ودوره في الحياة السياسية الهندية ١٩٥١-١٩٧٧	م.د نبراس بلاسم كاظم	٣٥٨-٣٧٨
١٩.	البيان القرآني عند الإمام الفراهي : دراسة بلاغية	م.م زينب خليل جابر طه العاني	٣٧٩-٤١٠
٢٠.	دراسة أثر التلوث الضوضائي الناتج عن المولدات الكهربائية في البيئة السكنية محلة ٦٨١ أنموذجًا	م.م. علي سعدون احمد م.م. دنيا قاسم عبد الجبار	٤١١-٤٢٦
٢١.	تحليل الخبر في البلاغة القرآنية	م.م نبأ علاء فاضل	٤٢٧-٤٤٠
٢٢.	**Menacing Motherhood in Kimberly Brubaker Bradley's The *War That Saved My Life***	م.م. هدى رزاق ابراهيم	٤٤١-٤٥٧
٢٣.	مستوى مهارات التدريس الصفي لدى مدرسي المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية في مديرية تربية الرصافة الثالثة	م.م احمد طارق ياسر عزيز	٤٥٨-٤٨٢
٢٤.	الاستراتيجيات الادارية المؤثرة في تحسين الاداء المؤسسي: دراسة تطبيقية لموظفي القطاع الحكومي ديوان الوقف السني أنموذجاً	م .م . ايمن حسن صبري	٤٨٣-٥١٧
٢٥.	اجتباء الثمرات في القرآن الكريم: دراسة وصفية تحليلية لآية القصص (٥٧)	م.م. حامد رشيد مجبل عبدالله	٥١٨-٥٤٧

٢٦.	بعثة نبيّ الله يوسف عليه السلام: دراسة قرآنية تحليلية في الإرهاصات والدروس المستنبطة	م.م. رابح حاتم توفيق	٥٤٨-٥٧٧
٢٧.	العيش بالفلسفة عبر رواقية ماركوس اوريليوس	م.م رفقة رعد خليل	٥٧٨-٦٠١
٢٨.	الشّيْبُ ونُعُوتُهُ في ضَوْءِ نَظَرِيَّةِ الحُقُولِ الدِلَالِيَّةِ وَالوَقعُ الصَوتِيّ /دِراسَةٌ تَطْبيقيَّةٌ في/كِتَابِ المُخَصَص لابنِ سِيدَه(ت٤٥٨هـ)	م. م. زينة قاسم جواد	٦٠٢-٦٢٤
٢٩.	اثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة	م.م سنان عطا عبد	٦٢٥-٦٥٩
٣٠.	فلسفة الأخطاء المقصودة في الإعلام	م.م شيرزاد احمد عبدالرحمن	٦٦٠-٦٧٩
٣١.	المقاصد الكليَّة لمقيّدات الإسناد في البلاغة العربية	م.م. عليا أحمد محمد باليساني	٦٨٠-٧٠٥
٣٢.	أثر الحذف في تحقيق الانسجام النصي في ديوان حديقة الأجوبة لحسين القاصد دراسة تحليلية	م. م مروة رعد صبيح	٧٠٦-٧٢٧
٣٣.	Parallelism in Modern American Poetry	م.م نور مجيد مجلي	٧٢٨-٧٣٨
٣٤.	تأثير استخدام طريقه السرد في تحسين الاستماع تلاميذ المدارس الابتدائية فيمحافظة ديالى	م.م وسن عبد الستار جاسم	٧٣٩-٧٦٠
٣٥.	السرقات الأدبية في النقد العربي	م.م وئام رعد هاشم	٧٦١-٧٧٧
٣٦.	مواجهة ظاهرة المحتوى الهابط بين الضبط الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي /دراسة ميدانية في مدينة الحبانية	م. محمد صالح جسام	٧٧٨-٨١٦
٣٧.	اثر ادراج الموظفين في الضمان الاجتماعي على ادائهم الوظيفي: دراسة استطلاعية لآراء عينة الموظفين في جامعة الفراهيدي الاهلية	محمد طارق مجبل	٨١٧-٨٤٠
٣٨.	أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها في كتاب التيسير في التفسير لنجم الدين النسفي (ت ٥٣٧هـ) سورة البقرة أنموذجًا	يقين مهدي كاظم أ.د جاسم الحاج جاسم	٨٤١-٨٦٣

٣٩.	أحكام النكاح والمكاتبة في سورة النور دراسة مقارنة بين تفسيري أحكام القرآن للجصاص (ت٣٧٠هـ) والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (ت٦٧١هـ)	عذراء محمد عباس أ.د. إسراء كريم عبد الله	٨٦٤-٨٨٧
٤٠.	مرويات ابن عبد البر عن أثر الصحابيات في مجالس العلم بكتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب	شهد عبد المنعم شلال أ.د ساجدة محمد زكي محمود	٨٨٨-٩٠٨
٤١.	العوامل الاجتماعية المؤثرة في اختيار التعليم ألاهلي	بشير مربد خليفه أ . د مؤيد منفي محمد	٩٠٩-٩٢٨
٤٢.	اسم الفاعل من الثلاثي صياغته ودلالته في ديوان ابن شهيد الأندلسي (٤٢٦هـ)	رسل خالد نغيمش أ.م.د هدى هشام إسماعيل	٩٢٩-٩٤٩
٤٣.	أبعاد فضاء السجن الثقافي في روايات عائشة عودة	أنفال هشام سليم أ.د فاتن عبد الجبار جواد	٩٥٠-٩٧٠
٤٤.	دور الادعاء العام في الرقابة على تنفيذ العقوبات البدنية والمالية	محمد قاسم محمود أ.م.د. صباح سامي داود	٩٧١-٩٩٢
٤٥.	التّورية الاجتماعية غير المباشرة في القصة القصيرة جدا عند حسن العاني	عذراء فليح عبد الله فلاح أ.م.د. فرح غانم القريشي	٩٩٣-١٠٠٨
٤٦.	دِلالِيَّةُ العُنْوَنَةِ في تَسْمِيَةِ الآيات ذَواتِ الأَسْماءِ	زهراء كاظم سوادي أ.د. أحمد عبد الجبار فاضل	١٠٠٩-١٠٢٨
٤٧.	مسألتان فقهية من ترجيحات الامام الروياني (ت٥٠٢هـ) في باب الأيمانمن خلال كتابه بحر المذهب دراسة فقهية مقارنة	م. مها محمد طه أ.د سامي جميل ارحيم	١٠٢٩-١٠٤٧

السرقات الأدبية في النقد العربي
Literary Plagiarism in Arabic Criticism
A Descriptive

م.م وئام رعد هاشم

Wiam Raad Hashim

كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

College of Education for Women

Al-Iraqia University

waamraad2017@gmail.com

المقدمة

الحمد لله الذي حرم (**السرقات**) وحفظ (**الحقوق**) وصلى الله تعالى على نبيه الكريم، الذي جاءنا بالخير الكثير كـ (**الطبقات**) وجعل في سبيل نشر الدعوة (**للشعر والشعراء**) منبرا، وجعلها(**الوساطة**) لكل خير، و(**العمدة**) في أعمال الصالحين، حتى غدا طريق الشعراء(**الموشح**) بما يرضي الله تعالى، و(**الذخيرة**) لما يرضيه، وعلى اله الطيبين الطاهرين وأصحابه (**أسرار البلاغة**) والهداية الكرام. وبعد:

فان موضوع السرقات الشعرية، يعد واحدا من الموضوعات التي كانت سببا في تحريك النقد قديما، وحديثا، وسببا رئيسا في الصرعات النقدية القديمة، وسببا للنيل من الخصوم، لذلك نما وترعرع في هذه البيئة النقدية الحادة، ما بين كونها سلاحا بيد الخصوم وبين كونها ملحظا نقديا ثرا تدخل في الدرس النقدي القديم.

واتقد أوراها من جديد بظهور مصطلح (التناص) الذي أعاد موضوع السرقات إلى الواجهة النقدية من جديد.

على ان النقاد القدماء قد كانوا واعين لقضية السرقات، وحددوها تحديدا دقيقا، واصطلحوا عليها المصطلحات المناسبة، وأضافوا فيها ما يمكن ان يعد منهجا نقديا دقيقا وواضحا، كاشفين عن قضايا تجديدية في موضوع السرقات، وان العامل الزمني الذي كان يعد مقدسا قد تجاوزه الناقد القديم بحكمة ونظر، مقدما الجمال على الأولية.

تتبع البحث القضية وصفا وتحليلا، تتبع المصادر القديمة على وفق الترتيب الزمني، رغبة في معرفة التطور الزمني لهذا المصطلح، وطريقة العمل عليه، نقديا، واصطلاحيا، وإبراز المعيد من المنتج والمطور، وكشفا في الوقت نفسه الأثر الزمني، في حرية الناقد في التعامل مع القضايا النقدية آنذاك.

التمهيد: تعريفات

السرقة لغة : سرَقَ يَسرِق، سَرِقَةً وسَرَقًا، فهو سارِق، والمفعول مَسْروق، سرَق مالَه، سرَق منه مالَه: أخذه خُفْية، بغير وجه حقّ سمحقَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚسجى [يوسف: ٧٧] سمحوَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقۡطَعُوٓاْ أَيۡدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلٗا مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٣٨

سجى [المائدة: ٣٨-٣٩] سرَق النظرَ أو السّمعَ: نظر أو سمع مستخفيًا، سرَقتني عيني... يسرق الكحلَ من العَيْن: ماهر في الاختلاس"[١]

المعنى اللغوي يترجح بين الاخذ بغير وجه حق وبين الاختلاس في الاخذ

السرقة ، اصطلاحا: " ان يعمد الشاعر إلى أبيات شاعر اخر فيسرق معانيها أو الفاظها، وقد يسطو عليها لفظا ومعنى، ثم يدعي ذلك لنفسه" [٢]

ولفهم النظرة الحديثة للسرقات وعلاقتها مع التناص، يجب فهم ان النظرة الحديثة للموضوع اقل حدة من النظرة القديمة، وسبب ذلك راجع إلى ان الشعر خرج من ساحات المعارك السياسية، من جهة، وانتقال النقد الأدبي من المعيارية إلى الوصفية و "لا شك أن نظريتي السرقات الأدبية والتناص تنطلقان في معالجة النصوص نتيجة إحساس النقاد القدماء بانعدام الابتكار في مجال المعاني، وإدراكهم أن الشعراء المحدثين ينهلون من معاني من سبقهم، ويعيدون صياغتها في أشعارهم ثم تطور الشعور بالحاجة إلى البحث في السرقات خضوعا لنظرية قد تكون خاطئة وهي أن الشاعر المحدث قد وقع في أزمة تحد من قدرته على الابتكار ولهذا إما أن يأخذ معاني من سبقه أو يولد معنى جديدا من معنى سابق، بهذا يتفاوت المحدثون في قدرتهم في هذه الناحية فمنهم من يقصر على المعنى السابق، ومنهم من يحتذيه ومنهم من يزيد" (٣)

وإذا ما أردنا إعادة النظر إلى النصوص القديمة لفهم التحركات الفكرية والأدبية والفنية، يجب ان نتجاوز الكثير مما أطلق عليه مصطلح السرقة أو غيرها وهذا ما يوافق رأي رجاء عيد الذي" يدعو إلى ضرورة التحليل المتأني لما يقع تحت مصطلح السرقات؛ لأن ذلك سيزيل ضبابا كثيفا تتغيم بسببه حدود المصطلح ومدى صحته.

وربما تنتفي تلك الريبة التراثية تجاه النصوص، لا لنقع في خطأ النقد القديم تحت المصطلح السابق – السرقة – وإنما لتتبع تحولات تلك النصوص واستكشاف قيم تحركها وتوظيفها، وما تضيفه في إعادة إبداع جديد ولتكن انطلاقتنا من السؤال الاتي ما هي أهم خصوصيات كل تشكيل مخالف نظرية منهم" [٤].

---

(١) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب،، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م: ١٠٦٠/٢

(٢) الحركة الأدبية على أيام ابن رشيق المسيلي ، بشير خلدون الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981 :٢١٧

(٣) قضية السرقات الأدبية في ضوء نظرية التناص، عثمان رواق، : ٣٦٤

(٤) النص والتناص، رجاء عيد، مجلة علامات، العدد ١٨٢ ، المغرب، ١٩٩٥: ١٧٥

المطلب الأول

موضوع السرقات في كتب النقد القديمة

أولا: طبقات فحول الشعراء، ابن سلام الجمحي(٢٣٢هـ):

لم يعن ابن سلّام بموضوع السرقات عنايته بموضوع الطبقات والفحولة، غير أنّه فطن بوعيه النقدي لها، وقدم ما يمكن تسميته بـ "النظرات"[١]، ووضع لمسته، وكشف عن بعضها، فمنها

١- اعتراف ابن سلام بسرقة شعرية سمّاها بـ(إغارة) ولا يحدها بعصر بعينه؛ بل حدثت في العصر الجاهلي، " قال... كان قراد بن حنش من شعراء غطفان وكان قليل الشعر جيده، وكانت شعراء غطفان تُغير على شعره فتدعيه، منهم زهير بن أبي سلمى ادعى هذه الأبيات [٢]

إن الرزيـــــة لا رزيـــــة مثلهـــــا مـــا تبتغـــى عطفـــان يـــوم أضـــلت

إن الركـــــاب لتبتغـــــي ذا مـــــرة بجنـــوب نخـــل إذا الشـــهور أحلـــت[٣]

٢- حاول ابن سلام التقليل من الحكم في موضوع التضمين، حين زعم ان العرب تفعل ذلك ولا تريد به السرقة، فقال " وأخبرني خلف أنه سمع أهل البادية من بنى سعد يروون بيت النابغة للزبرقان بن بدر فمن رواه للنابغة قال:

تعـدو الـذئاب علـى مـن لا كـلاب لـه وتتقـى مـربض المسـتنفر الحـامي[٤]

وهي الكلمة التي أولها، ومن رواه للزبرقان بن بدر قال:

إن الـــذئاب تـــرى مـــن لا كـــلاب لـــه وتحتمـــى مـــربض المســـتنفر الحـــامي[٥]

... وسألت يونس عن البيت فقال هو للنابغة، أظن الزبرقان استزاده في شعره كالمثل، حين جاء موضعه لا مجتلبا له، وقد تفعل ذلك العرب لا يريدون به السرقة" [٦]

---

[١] مشكلة السرقات في النقد العربي، د.محمد مصطفى هدارة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ١٩٥٨ : ٧٩

[٢] طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلّام بن عبيد الله الجمحي ، أبو عبد الله (ت ٢٣٢هـ) المحقق: محمود محمد شاكر، دار المدني، جدة: ٧٣٣/٢

[٣] ديوان زهير بن ابي سلمى، قدمه وحققه علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٨ : ٣٠

[٤] ديوان النابغة الذبياني، شرح وتقديم عباس عبد الساتر، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة الثالثة، ١٩٩٦ : ١٦٢

[٥] لم أجده في كتاب (شعر الزبرقان بن بدر وعمر بن الأهتم) دراسة وتحقيق سعود محمود عبد الجابر ، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٤

[٦] طبقات فحول الشعراء، ابن سلام الجمحي: ٥٨/١

٣- ويشير ابن سلام إلى اختلاف الرواية، سببا مهما في الدخول في موضوع السرقة، فقال :

تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد [١]

ترويه عامر للنابغة، الرواة مجمعون أن أبا الصلت بن أبى ربيعة قاله" [٢]

٤- تنبه الجمحي إلى مسالة مهمة، وهي السبق إلى معنى ما، ثم يتبعه الشعراء الآخرون فيه، فقد عُدّ أمرؤ القيس سباقا، فقد" سبق العرب إلى أشياء ابتدعها واستحسنتها العرب واتبعته فيها الشعراء ..."[٣]

ثانيا: الشعر والشعراء، لابن قتيبة(٢٧٦هـ)

١- أشار ابن قتيبة في كتابه إلى (إخفاء السرقة) ويعني بها، السرقة غير المباشرة، واتهم بها امرأ القيس في بيته الذي يقول

له أيطلا ظبي وساقا نعامة وإرخاء سرحان وتقريب تتفل[٤]

وقد تبعه الناس في هذا الوصف وأخذوه، ولم يجتمع لهم ما اجتمع له في بيت واحد. وكان أشدهم إخفاء لسرقة القائل وهو المعذل:

له قصريا رئم وشدقا حمامة وسالفتا هيق من الربد أربدا [٥]

٢- تحدث ابن قتيبة عن (فضل الزيادة) مع ذكر لفظ (السلخ) بقوله " وكان الناس يستجيدون للأعشى قوله:

وكأس شربت على لذة وأخرى تداويت منها بها[٦]

حتى قال أبو نواس:

دع عنك لومي فإن اللوم إغراء وداوني بالتي كانت هي الداء [٧]

---

[١] لم أجده في ديوان النابغة.

[٢] المصدر نفسه:١/٥٩

[٣] المصدر نفسه: ١/٥٩

[٤] شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها، الشيخ احمد الشنقيطي، دار الأندلس، بيروت، د ت: ٨٨

[٥] الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، دار الحديث، القاهرة عام النشر: ١٤٢٣ هـ: ١/١٣٤

[٦] ديوان الاعشى الكبير، شرح وتحقيق د محمد محمد حسين، مكتبة الاداب ، الجماويز، مصر، د ت : ١٧٣

[٧] ديوان ابي نواس برواية الصولي، تحقيق د بهجت عبد الغفور الحديثي ، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، الامارات، الطبعة الأولى، ٢٠١٠ : ٥٣

فسلخه وزاد فيه معنى آخر، اجتمع له به الحسن في صدره وعجزه، فللأعشى فضل السبق إليه، ولأبي نواس فضل الزيادة فيه" [١]

٣- كرر ابن قتيبة ما ذكره ابن سلام، (النقطة ٣ في موضوع طبقات ابن سلام)

٤- كرر ابن قتيبة ما ذكره ابن سلام، (النقطة ٤ في موضوع طبقات ابن سلام)

٥- فصّل ابن قتيبة في (سرقة الألفاظ، وسرقة المعاني) بينما ابن سلام أشار إلى (الإغارة، والاقتباس والتضمنين) يعني الألفاظ، يقول ابن قتيبة في سرقة الألفاظ [٢]

"وقال أمرؤ القيس:

فلأيـــا بـــلأى مـــا حملنـــا غلامنـــا علـــى ظهـــر محبـــوك الســـراة محنـــب

فأخذه زهير فقال:

فلأيـــا بـــلأى مـــا حملتنـــا غلامنـــا علـــى ظهـــر محبـــوك ظمـــاء مفاصـــله[٣]

وفي سرقة المعاني: [٤]

قال أوس بن حجر:

لعمـــــرك إنـــــا والأحـــــاليف هـــــؤلا لفـــى حقبـــة أظفارهـــا لـــم تقلـــم[٥]

فأخذ المعنى زهير والنابغة، قال زهير:

لـــدى أســـد شـــاكى الســـلاح مقـــذف لـــــه لبـــــد أظفـــــاره لـــــم تقلـــــم[٦]

ثالثا: طبقات الشعراء المحدثين، ابن المعتز(٢٩٦هـ)

لم نجد لابن المعتز اهتماما نقديا واضحا، في موضوع السرقات، بل لم يذكرها صراحة، إنما أشار اليها بلفظ (استنبطوا) واصفا ذلك جهدا يقوم به الشاعر ليصل إلى مرحلة الإبداع، ولا علاقة لذلك الاستنباط بقضية السرقة، فـ "قال: وكان جماعة مثل أبي نواس والخليع وأبي هفان

---

(١) الشعر والشعراء، ابن قتيبة: ١/ ٧٤

(٢) المصدر نفسه: ١/١٣١-١٣٢

(٣) ديوان زهير بن ابي سلمى:٩٠

(٤) طبقات فحول الشعراء :٢٠١/١

(٥) ديوان اوس بن حجر ، تحقيق وشرح محمد يوسف نجم، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة والأولى، ١٩٨٠ :١٢٠

(٦) ديوان زهير بن ابي سلمى: ١٠٨

وطبقتهم؛ إنما اقتدروا على وصف الخمر بما رأوا من شعر أبي الهندي، وبما استبطنوا من معاني شعره" [١]

رابعا: عيار الشعر، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا، الحسني العلوي، (ت ٣٢٢هـ)

١- لابن طباطبا رأي لا علاقة له بالسرقة بصورة مباشرة، وإنما وضع حلا لقضية الإغارة على قصائد وأبيات الشعراء السابقين، أو المجيدين، فهو يؤمن بالأثر الفاعل لدى الشاعر في حال اطلع على قصائد سابقة، حفظها فمكثت في حافظته، وانبتت وبانت أوراقها، ثم لتخرج نبتا طيبا لا اثر واضح لسرقة أو إغارة، فقال " ولا يغير على معاني الشعراء فيودعها شعره، ويخرجها في أوزان مخالفة لأوزان الأشعار التي يتناول منها ما يتناول، ويتوهم أن تغييره للألفاظ والأوزان مما يستر سرقته أو يوجب له فضيلة، بل يديم النظر في الأشعار التي قد اخترناها لتلصق معانيها بفهمه، وترسخ أصولها في قلبه، وتصير مواد لطبعه، ويذوب لسانه بألفاظها فإذا جاش فكره بالشعر أدى إليه نتائج ما استفاده مما نظر فيه من تلك الأشعار"[٢]

٢- يعقد ابن طباطبا بابا اسماه (حسن تناول الشاعر للمعاني التي سبق إليها) ويعني به الأخذ من السابقين(السرقة) ولكنه لا يذكر ذلك وإنما يسميه (الأخذ) فيثني على أبي نواس في تجديده للمعاني، " وإذا تناول الشاعر المعاني التي سبق إليها فأبرزها في أحسن من الكسوة التي عليها لم يعب؛ بل وجب له فضل لطفه وإحسانه فيه" [٣]

٣- ويختزل العلوي الطريق فيقول: ويحتاج من سلك هذه السبيل إلى:

أ- إلطاف الحيلة.

ب- تدقيق النظر في تناول المعاني واستعارتها وتلبيسها حتى تخفى على نقادها والبصراء بها، وينفرد بشهرتها كأنه غير مسبوق إليها.

ت- فيستعمل المعاني المأخوذة في غير الجنس الذي تناولها منه، فإذا وجد معنى لطيفا في تشبيب أو غزل استعمله في المديح، وإن وجده في المديح استعمله في الهجاء، وإن وجده في وصف ناقة أو فرس استعمله في وصف الإنسان، وإن وجده في وصف إنسان استعمله في وصف

---

(١) طبقات الشعراء، عبد الله بن محمد ابن المعتز العباسي (ت ٢٩٦هـ)،المحقق: عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف، القاهرة، الطبعة: الثالثة: ١٤٢

(٢) عيار الشعر، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا، الحسني العلوي، (ت ٣٢٢هـ) المحقق: عبد العزيز بن ناصر المانع، مكتبة الخانجي، القاهرة:١٤

(٣) المصدر نفسه: ١٢٣

بهيمة، فإن عكس المعاني على اختلاف وجوهها غير متعذر على من أحسن عكسها واستعمالها في الأبواب التي يحتاج إليها" [١]

وابن طباطبا هنا يضع حلولا تقي الشعراء من الوقوع في (السرقة) باتباع (العكس) وتغيير وجهات الاستعمال.

خامسا: أخبار أبي تمام، أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي (ت ٣٣٥هـ)

للصولي رأيه الذي يحول فيه مجرى السرقات من مجرد الأخذ والسطو، إلى خانة جديدة هي (الأحق به)[٢] بعيدا عن السبق، فمن أبدع في المعنى، هو أحق به، فيقول " ولا أعلم أحدا قال في هذا المعنى أحسن مما قاله النابغة، وهو أولى بالمعنى، وإن كان قد سبق إليه، لأنه جاء به أحسن. وقد ذكرنا شريطة السرقات قبل هذا، قال النابغة:

إذا ما غدوا بالجيش حلق فوقهم عصائب طير تهتدي بعصائب

جوانح قد أيقن أن قبيله إذا ما التقى الجمعان أول غالب[٣]

وهو من قول الأفوه الأودي في قصيدة أولها:

يا بني هاجر ساءت خطة أن ترومو النصف منا ومحار[٤]

ويضيف مقياسا علميا إلى قياساته في السرقة، فالأقدم سنا والأسبق موتا، والمتأخر، والأشبه بالكلام، قوله "قد مضى بأن الشاعرين إذا تعاورا معنى ولفظا أو جمعاهما، أن يجعل السبق لأقدمهما سنا، وأولهما موتا، وينسب الأخذ إلى المتأخر، لأن الأكثر كذا يقع، وإن كانا في عصر الحق بأشهبهما به كلاما، فإن أشكل ذلك تركوه لهما" [٥]

هذا الكلام النقدي سبق اليه الصولي، فالمقياس إما ان يكون زمانيا، وإما يرجع إلى تطبيق (الأسلوب) فالأقرب إلى الأسلوب يكون النص له.

سادسا: الوساطة بين المتنبي وخصومه، أبو الحسن علي بن عبد العزيز القاضي الجرجاني (ت ٣٩٢ هـ)

للقاضي الجرجاني تفصيل متقن في موضوع السرقات، شارك من قبله فيه وتبعه من بعده فيه، وقد عاب على الاستعجال وعدم التبصر، عادا باب السرقة من الأبواب العصية إلا على الناقد

---

(١) عيار الشعر:١٢٦

(٢) أخبار أبي تمام، أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي (ت ٣٣٥هـ) تحقيق: خليل محمود عساكر، محمد عبدة عزام، نظير الاسلام الهندي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٣٧ : ٢٠

(٣) ديوان النابغة: ٣٠

(٤) ديوان الأفوه الأودي، شرح وتحقيق محمد التنوجي، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨ :٧٥

(٥) أخبار أبي تمام: ٨

البصير " وهذا باب لا ينهض به إلا الناقد البصير، والعالم المبرز، وليس كل من تعرض له أدركه استوفاه واستكمله. ولست تعد من جهابذة الكلام، ونقاد الشعر، حتى تميز بين أصنافه وأقسامه، وتحيط علما برتبه ومنازله، فتفصل بين السرق والغصب، وبين الإغارة والاختلاس، وتعرف الإلمام من الملاحظة، وتفرق بين المشترك الذي لا يجوز ادعاء السرق فيه، والمبتذل الذي ليس أحد أولى به، وبين المختص الذي حازه المبتدئ فملكه، وأحياه السابق فاقتطعه، فصار المعتدي مختلسا سارقا، والمشارك له محتذيا تابعا، وتعرف اللفظ الذي يجوز أن يقال فيه: أخذ ونقل، والكلمة التي يصح أن يقال فيها: هي لفلان دون فلان" [١]

وهنا يقرر صاحب الوساطة:

- ان للسرقة منازل ومراتب.
- ان المشترك لا سرقة فيه.
- ان المبتذل لا يعد له صاحب.
- ان المشارك تابع.
- ان المقاصد والأغراض تضاف كحد فاصل بين السرقة وغيرها" وألا يكون همك في تتبع الأبيات المتشابهة، والمعاني المتناسخة طلب الألفاظ والظواهر دون الأغراض والمقاصد"[٢]

سابعا: الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، أبو عبيد الله بن محمد بن عمران بن موسى المرزباني (ت ٣٨٤هـ)

يعطي المرزباني للشاعر العذر، ان زاد على المعنى، بحيث تحصل للشاعر المتأخر حالة الاستغناء عن النص القديم والا فانه سارق، بقوله "ولا يعذر الشاعر في سرقته حتى يزيد في إضاءة المعنى أو يأتي بأجزل من الكلام الأول، أو يسنح له بذلك معنى يفضح به ما تقدّمه، ولا يفتضح به، وينظر إلى ما قصده نظر مستغن عنه لا فقير إليه" [٣]

ثامنا: كتاب الصناعتين، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥ هـ)،

فطن أبو هلال العسكري إلى مسألة السرقات، وخصص لها بابا، في كتابه، (الباب السادس في حسن الأخذ وحل المنظوم) وسماه بـ حسن الأخذ: وقد فصله:

---

(١) الوساطة بين المتنبي وخصومه، أبو الحسن علي بن عبد العزيز القاضي الجرجاني (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق وشرح: محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه:١٨٣

(٢) الوساطة: ٢٠١

(٣) الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، أبو عبيد الله بن محمد بن عمران بن موسى المرزباني (ت ٣٨٤هـ):٣٨٨

- تداول المعاني: " ليس لأحد من أصناف القائلين غنى عن تناول المعاني ممن تقدمهم والصب على قوالب من سبقهم؛ ولكن عليهم- إذا أخذوها- أن يكسوها ألفاظا من عندهم، ويبرزوها في معارض من تأليفهم، ويوردوها في غير حليتها الأولى، ويزيدوها في حسن تأليفها وجودة تركيبها وكمال حليتها ومعرضها؛ فإذا فعلوا ذلك فهم أحق بها ممن سبق إليها" (١)
- يضيف بان المعاني تقع بين العقلاء مشتركة،" على أن المعاني مشتركة بين العقلاء، فربما وقع المعنى الجيد للسوقي والنبطي والزنجي، وإنما تتفاضل الناس في الألفاظ ورصفها وتأليفها ونظمها. وقد يقع للمتأخر معنى سبقه إليه المتقدم من غير أن يلم به، ولكن كما وقع للأول وقع للآخر"[٢] وهو بذلك ينفي السرقة، وينفي الأخذ بسبب التشارك من جهة، وان المعاني قد توهب للمتأخر، اذ حظها منها كحظ المتقدم.
- عدد الفاظا تتعلق بموضوع السرقات، مرجعا ذلك إلى قوله (سمعت) " وسمعت ما قيل: إن من أخذ معنى بلفظه كان له سارقا، ومن أخذ ببعض لفظه كان له سالخا، ومن أخذه فكساه لفظا من عنده أجود من لفظه كان هو أولى به ممن تقدمه" [٣] وهو بذلك يورد آراء سابقيه، وان جاء بصيغة(قيل) التي تخفف من إيمانه بما ورد.
- كأن أبا هلال يدعو إلى إخفاء الأخذ، فيشرح ذلك بإخفاء ذلك عن طرق تغيير الجنس، من النثر إلى الشعر أو العكس، وتغيير الموضوع، بالتحول من الخمر إلى المدح وهكذا. ويطلق على فاعل ذلك بـ(الحاذق) فيقول: " والحاذق يخفى دبيبه إلى المعنى يأخذه في سترة فيحكم له بالسبق إليه أكثر من يمر به، وأحد أسباب إخفاء السرق أن يأخذ معنى من نظم فيورده في نثر، أو من نثر فيورده في نظم، أو ينقل المعنى المستعمل في صفة خمر فيجعله في مديح، أو في مديح فينقله إلى وصف؛ إلا أنه لا يكمل لهذا إلا المبرز، والكامل المقدم"[٤]
- والمحلول من الشعر على أربعة أضرب؛ فضرب منها يكون بإدخال لفظة بين ألفاظه. وضرب ينحل بتأخير لفظة وتقديم أخرى فيحسن محلوله ويستقيم، وضرب منه ينحل على هذا الوجه ولا يحسن ولا يستقيم. وضرب تكسو ما تحله من المعاني ألفاظا من عندك وهذا أرفع درجاتك" (٥)

---

(١) كتاب الصناعتين، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥ هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٩ هـ: ١٩٦

(٢) المصدر نفسه: ١٩٦

(٣) المصدر نفسه: ١٩٧

(٤) المصدر نفسه:١٩٨

(٥) كتاب الصناعتين: ٢١٦-٢١٧

- ومن جديده في هذا الباب ربط البيئة وبيان اثرها في تشابه المعاني، مما يلبس على السامع وقوع الشاعر في السرقة، فيقول: " وإذا كان القوم في قبيلة واحدة، وفى أرض واحدة، فإن خواطرهم تقع متقاربة، كما أن أخلاقهم وشمائلهم تكون متضارعة" [١]

تاسعا: العمدة في محاسن الشعر وآدابه، أبو على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت٤٥٦ هـ)

ان صاحب العمدة كان عمدة في علمه النقدي، فقد استوعب سابقيه في مسألة السرقات، يقول في (باب السرقات وما شاكلها)" وهذا باب متسع جدا، لا يقدر أحد من الشعراء أن يدعى السلامة منه، وفيه أشياء غامضة، إلا عن البصير الحاذق بالصناعة، وأخر فاضحة لا تخفى على الجاهل المغفل، وقد أتى الحاتمي في حلية المحاضرة بألقاب محدثة تدبرتها ليس لها محصول إذا حققت: كالاصطراف، والاجتلاب، والانتحال، والإهتدام، والإغارة، والمرافدة، والاستلحاق، وكلها قريب، وقد استعمل بعضها في مكان بعض، غير أني ذاكرها على ما خيلت فيما بعد.

وقال الجرجاني وهو أصح مذهبا، وأكثر تحقيقا من كثير ممن نظر في هذا الشأن: ولست تعد من جهابذة الكلام، ولا من نقاد الشعر، حتى تميز بين أصنافه وأقسامه، وتحيط علما برتبه ومنازله، فتفصل بين السرق والغصب وبين الإغارة والاختلاس، وتعرف الإلمام من الملاحظة، وتفرق بين المشترك الذي لا يجوز ادعاء السرقة فيه والمبتذل الذي ليس واحد أحق به من الآخر، وبين المختص الذي حازه المبتدي فملكه واجتباه السابق فاقتطعه"[٢]

وهذا النص اختصر فيه ابن رشيق التداخل الحاصل في المصطلحات، وذكر ان الناقد لا يعد ناقدا حتى يميز بين الخافي من السرقات، وان الناقد الحذق يميز بين المصطلحات المتداخلة.

واتهم ابن رشيق السارق في الشعر بالبلادة" واتكال الشاعر على السرقة بلادة وعجز، وتركه كل معنى سبق إليه جهل، ولكن المختار له عندي أوسط الحالات"[٣]

و"قال بعض الحذاق من المتأخرين: من أخذ معنى بلفظه كما هو كان سارقا، فإن غيّر بعض اللفظ كان سالخا، فإن غيّر بعض المعنى ليخفيه أو قلبه عن وجهه كان ذلك دليل حذقه"[٤]

---

(١) المصدر نفسه:٢٣٠

(٢) العمدة في محاسن الشعر وآدابه، أبو على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت ٤٦٣ هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، الطبعة: الخامسة، ١٩٨١ : ٢٨٠/٢

(٣) المصدر نفسه: ٢/ ٢٨١

(٤) المصدر نفسه: ٢٨١/٢

يثني على الشاعر الذي يقلب ويعكس ويخفي، أما اذا اخذ اللفظ فهو سارق ظاهر السرقة، واذا اخذ المعنى فهو سالخ.

وفي تعريف المصطلحات[١]

١- والاصطراف: أن يعجب الشاعر ببيت من الشعر فيصرفه إلى نفسه.

وهو على نوعين:

أ- الاجتلاب، وهو الاستلحاق

ب-إن ادعاه جملة فهو انتحال

٢- الاهتدام والنسخ: إن كانت السرقة فيما دون البيت.

٣- النظر والملاحظة: إن تساوى المعنيان دون اللفظ وخفي الأخذ

٤- الاختلاس: إن حول المعنى من نسيب إلى مديح

٥- العكس: إن جعل مكان كل لفظة ضدها

٦- الإغارة: أن يصنع الشعر بيتا ويخترع معنى مليحا فيتناوله من هو أعظم منه ذكرا وأبعد صوتا، فيروى له دون قائله

٧- المرادفة: فأن يعين الشاعر صاحبه بالأبيات يهبها له

ويضيف ما يمكن ان ننظر اليه نظر الناقد الحصيف: " والمخترع معروف له فضله، متروك له من درجته، غير أن المتبع إذا تناول معنى فأجاده بأن يختصره إن كان طويلا، أو يبسطه إن كان كزا، أو يبينه إن كان غامضا، أو يختار له حسن الكلام إن كان سفسافا، أو رشيق الوزن إن كان جافيا فهو أولى به من مبتدعه، وكذلك إن قلبه أو صرفه عن وجه إلى وجه آخر، فأما إن ساوى المبتدع"[٢]

وقال في الحكم بين الأبيات المسروقة : " وكانوا يقضون في السرقات أن الشاعرين إذا ركبا معنى كان أولاهما به أقدمهما موتا، وأعلاهما سنا، فإن جمعهما عصر واحد كان ملحقا بأولاهما بالإحسان، وإن كانا في مرتبة واحدة لهما جميعا، وإنما هذا فيما سوى المختص الذي حازه قائله، واقتطعه صاحبه"[٣]

---

(١) المصدر نفسه: ٢٨٢/٢

(٢) العمدة: ٢٩٠/٢

(٣) المصدر نفسه: ٢٩٢/٢

عاشرا: أسرار البلاغة، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (ت ٤٧١هـ)

عقد الجرجاني فصلا في (الأخذ والسرقة وما في ذلك من التعليل، وضروب الحقيقة والتخييل) ثم خلص بعد الحديث عن قسمي المعاني (العقلي والتخييلي) وان قد تابع من سبقه في هذا الموضوع إلى موضوع (الاتفاق في الأخذ والسرقة والاستمداد والاستعانة)

يقسم الجرجاني الاتفاق[١] إلى نوعين:

١- الاتفاق في الغرض: "أن يقصد كل واحد منهما وصف ممدوحه بالشجاعة والسخاء، أو حسن الوجه والبهاء، أو وصف فرسه بالسرعة، أو ما جرى هذا المجرى". ويقضي بان هذا النوع " فأما الاتفاق في عموم الغرض، فما لا يكون الاشتراك فيه داخلا في الأخذ والسرقة والاستمداد والاستعانة،"[٢] فلا يعده سرقة أو أخذا.

٢- الاتفاق في الدلالة: فهو أن يذكر ما يستدل به على إثباته له الشجاعة والسخاء مثلا" وفي هذه الحالة يدعو إلى التأمل" فيجب أن ينظر، فإن كان مما اشترك الناس في معرفته، وكان مستقرا في العقول والعادات، فإن حكم ذلك، وإن كان خصوصا في المعنى، حكم العموم الذي تقدم ذكره" [٣] فهو يشابه الاتفاق في الغرض، والا ف" إن كان مما ينتهي إليه المتكلم بنظر وتدبر، وينالله بطلب واجتهاد، ...، بل كان من دونه حجاب يحتاج إلى خرقه بالنظر، وعليه كم يفتقر إلى شقه بالتفكير، وكان درا في قعر بحر لا بد له من تكلف الغوص عليه، وممتنعا في شاهق لا يناله إلا بتجشم الصعود إليه ...، بل تنال بالحفر عنها وتعريق الجبين في طلب التمكن منها" [٤]

الحادية عشرة: الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت ٥٤٢هـ)

قد نأى ابن بسام بنفسه، حين أحال قضية السرقة إلى (وقوع الحافر على الحافر)، والى توارد الخواطر، فقد وضع حلاً شاملا، غير آبه بالسرقات والاغارات، فقال "وإذا ظفرت بمعنى حسن، أو وقفت على لفظ مستحسن؛ ذكرت من سبق إليه، وأشرت إلى من نقص عنه أو زاد

---

(١) أسرار البلاغة، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (ت ٤٧١هـ) قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة: ٣٣٨

(٢) المصدر نفسه: ٣٣٩

(٣) المصدر نفسه: ٣٣٩

(٤) أسرار البلاغة: ٣٤٠

عليه؛ ولست أقول: أخذ هذا من هذا قولاً مطلقاً، فقد تتوارد الخواطر، ويقع الحافر حيث الحافر؛ إذ الشعر ميدان، والشعراء فرسان" [١]

الثانية عشرة: شرح مقامات الحريري، أبو عباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القَيْسي الشُّريشي (ت ٥١٦)

يأتي شارح مقامات الحريري، بما يلخص ما ذهب اليه سابقوه، فـ"سلخ: أخذ المعنى. مسخ: قلب الكلام وغيّره. نسخ: نقله بعينه. والقائلون بالتناسخ لهم ألفاظ تشبه هذه، وهي النسخ والمسخ والرسخ والفسخ؛ فالفسخ عندهم أن يحوّل الأدنى إلى الأعلى، والمسخ أن يحوّل الأعلى من الحيوان إلى الأدنى، والرسخ ردّ الحيوان جمادا، والفسخ أن يتلاشى فلا يكون شيئا" [٢]

وهذا القول يستحق الوقوف عنده؛ فيقول فيه هدارة" على أن للشريشي تفسيراً طريفاً لاصطلاحات السلخ والمسخ والنسخ فهو يقول إن القائلين بالتناسخ لهم ألفاظ تشبه هذه، وهي: النسخ والمسخ والرسخ والفسخ، فالنسخ عندهم أن يحول الأدنى إلى الأعلى (وفي اصطلاح السرقة نقل بعينه). والمسخ أن يحول الأعلى من الحيوان إلى الأدنى (وفي اصطلاح السرقة يعنى تشويه الكلام المأخوذ أي أنه يجرى على نفس الفكرة) والرسخ رد الحيوان جمادا، والفسخ أن يتلاشى فلا يكون شيئاً" [٣]

المطلب الثاني

تفسير السرقات في عند أشهر من درسها

يفسر مصطفى هدارة عملية ما اصطلح عليه بـ(السرقة) بانها تخضع لثلاثة اطر، الأول هو الإبداع الفني وما تمثله عملية الإبداع من عوامل تتداخل فيها من حيث الموهبة والإلهام والظروف المحيطة(البيئة) والإطار الشعري الذي مثله بذلك الاطلاع الواسع للشعر السابق أو الموازي، فيترك أثره في الشاعر شاء ام أبى. ثم يأتي إلى الإطار الثقافي والذي يعده رأسا في التأثر، فـ "أما الإطار الثقافي فهو إطار عام لا يتحكم فيه فن الشعر وإنما تتحكم فيه ظروف البيئة الاجتماعية والطبيعية، وظروف اللغة، وظروف العصر بوجه عام. وظروف العصر يمكننا أن نفرعها إلى معنيين الأول: ظروف العصر الزمنى والثاني: ظروف العصر الأدبي، وما نقصده بالعصر الزمني واضح للغاية، أما العصر الأدبي فنعنى به خضوع الشاعر المدرسة أدبية أو

---

(١) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت ٥٤٢هـ) المحقق: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، تونس، الطبعة ١ ، ١٩٨١: ١/١٩-٢٠

(٢) شرح مقامات الحريري، أبو عباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القَيْسي الشُّريشي (ت٥١٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٦ م - ١٤٢٧ هـ: ٢/١٥٥

(٣) مشكلة السرقات في النقد العربي، محمد مصطفى هدارة:٩٠

عصر أدبي بعينه متهربا من التأثر بالإطار الثقافي المعاصر؛ فمن المؤكد أن مثل هذا الشاعر ينتج شعرا معاصرا لإطاره الذي يعيش فيه، وكثير من الشعراء يعيشون داخل إطار عصرنا" [١]

ويرى بدوي طبانة موضوع السرقة فنا تحت عنوان (السرقة فن)، بالاعتماد على من ذكر ان الأخذ يكون للحاذق والبصير، فقد " عد الأقدمون (السرقات) ضربا من الفنية الأدبية، أي أنها محال الحذق والمهارة؛ ولا يستطيعها كل أديب، وإنما الذي يقتدر عليها هو الحاذق المبرز الذي يستطيع أن يقطع صلة ما سرق بأصله وبصاحبه، بحث يبدو أمام القاري. شيئاً جديداً بعيد المصيلة عن أصله القديم ، ولذلك تلطف بعض النقاد، فأطلقوا على تلك السرقة البارعة اسم (حسن الأخذ) على حين حافظ كثير من النقاد والبلاغة على اسم (السرقة، الذي بدل على المعنى الحقيقي، وعدوها مع هذه التسمية منا من فنون البلاغة ، ختموا به فنون البلاغة أو علومها الثلاثة : المعاني ، والبيان ، والبديع، وعلى الرغم من ذلك فقد ذكروا فنوناً أخرى تتصل بالأخذ وسموها بأسماء مختلفة ، كالتضمين وهو استعارة الأبيات وأنصافها من شعر الغير وإدخالها في أثناء أبيات القصيدة تضمينا ، ويعدون هذا حسنا بيانياً" [٢]

التناص:

في موضوع التناص يتضح أثر السابق في اللاحق، وفي أشكال عدة، حددها جيرار جينت بصورة واضحة: إذ يتمظهر في حضور نص في نص آخر أو عدة نصوص في نص آخر، ويعد الاستشهاد والسرقة أشهر أشكاله، يقول" التناص هو حضور متزامن بين. نصين أو أكثر ... وفي غالب الأحيان عن طريق الحضور الفعلي لنص داخل نص آخر"[٣]

ويزعم اهل النقد الحديث ان الكتاب ليس له إلا العنوان وبدايته ونهايته، فإنها بلا حدود تصرفه عن التأثيرات الأخرى، فهو مشبع بنصوص أخرى" ذهب ميشيل فوكو إلى أن حدود الكتاب ليست واضحة، فما عدا العنوان والسطور الأولى وآخر نقطة، وفيما عدا بنيته الداخلية وشكله المستقل، فهو متقاطع ومتشابك في نظام من الإحالات مع كتب أخرى ونصوص أخرى وجمل أخرى، إنها بمثابة نقطة تقاطع داخل شبكة أعقد"[٤]

وتظل فكرة انه لا يوجد نص بكر خالص، عالقة قديما وحديثا في أذهان الشعراء ونقادهم، و" إن الرؤى النقدية الجديدة تجمع على نفي وجود نص بكر صاف، خال من آثار الملامسات

---

(١) مشكلة السرقات: ٢٦١

(٢) السرقات الأدبية دراسة في ابتكار الأعمال الأدبية وتقليدها، بدوي طبانه، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د ت: ٦١

(٣) التناص، جيرار جنيت

(٤) التناص، دانييل شاندلر، ترجمة إدريس الرضواني، مجلة علامات، المغرب، العدد ٢٩، ٢٠٠٨: ١٢٨

النصية، فكأن النص اجتماعي بطبعه، أو هو جمع بصيغة المفرد، هو فرد كلامي في قبيلة لغوية وثقافية، تتوقف حياته فيها على التواصل مع سائر أفرادها"[١]

المصادر:

١. أخبار أبي تمام، أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي (ت ٣٣٥هـ)، تحقيق: خليل محمود عساكر، محمد عبدة عزام، نظير الاسلام الهندي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٣٧

٢. أسرار البلاغة، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (ت ٤٧١هـ) قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.

٣. التناص والتناصية في النقد العربي المعاصر، مجلة الاداب ، قسم اللغة العربية، جامعة قسطنطية ، العدد ٩ ، ٢٠٠٨

٤. التناص، دانييل شاندلر، ترجمة إدريس الرضواني، مجلة علامات، المغرب، العدد ٢٩، ٢٠٠٨

٥. الحركة الأدبية على أيام ابن رشيق المسيلي ، بشير خلدون الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981

٦. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت ٥٤٢هـ) المحقق: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، تونس، الطبعة ١ ، ١٩٨١

٧. السرقات الأدبية دراسة في ابتكار الأعمال الأدبية وتقليدها، بدوي طبانه، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د ت

٨. شرح مقامات الحريري، أبو عباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القَيْسي الشُّريشي (ت٥١٦ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٦ م – ١٤٢٧ هـ

٩. الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، دار الحديث، القاهرة عام النشر: ١٤٢٣ هـ

١٠. طبقات الشعراء، عبد الله بن محمد ابن المعتز العباسي (ت ٢٩٦هـ)،المحقق: عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف، القاهرة، الطبعة: الثالثة

١١. طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلّام بن عبيد الله الجمحي ، أبو عبد الله (ت ٢٣٢هـ) المحقق: محمود محمد شاكر، دار المدني، جدة

(١) التناص والتناصية في النقد العربي المعاصر، مجلة الاداب ، قسم اللغة العربية، جامعة قسطنطية ، العدد ٩ ، ٢٠٠٨ : ١٢٧

١٢. العمدة في محاسن الشعر وآدابه، أبو على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت٤٥٦هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، الطبعة: الخامسة، ١٩٨١

١٣. عيار الشعر، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا، الحسني العلوي، (ت ٣٢٢هـ) المحقق: عبد العزيز بن ناصر المانع، مكتبة الخانجي، القاهرة

١٤. قضية السرقات الأدبية في ضوء نظرية التناص، عثمان رواق،

١٥. كتاب الصناعتين، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥ هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العنصرية، بيروت، ١٤١٩ هـ

١٦. مشكلة السرقات في النقد العربي، محمد مصطفى هدارة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ١٩٥٨

١٧. معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب،، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

١٨. الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، أبو عبيد الله بن محمد بن عمران بن موسى المرزباني (ت ٣٨٤هـ)

١٩. النص والتناص، رجاء عيد، مجلة علامات، العدد ١٨٢ ، المغرب، ١٩٩٥

٢٠. الوساطة بين المتنبي وخصومه، أبو الحسن علي بن عبد العزيز القاضي الجرجاني (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق وشرح: محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه